قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس Bه : أنا أشرف منك أنا عم رسول ا صلى ا عليه وآله ووصي أبيه وساقي الحجيج .

فقال شيبة : أنا أشرف منك أنا أمين ا على بيته وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمنني ؟ فاطلع عليهما علي Bه فأخبراه بما قالا .

فقال علي Bه : أنا أشرف منكما أنا أول من آمن وهاجر : فانطلقوا ثلاثتهم إلى النبي صلى ا عليه وآله فأخبروه .

فما أجابهم بشيء فانصرفوا فنزل عليه الوحي بعد أيام فأرسل إليهم فقرأ عليهم أجعلتم سقاية الحاج إلى آخر العشر .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي حمزة السعدي أنه قرأ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن Bه في قوله أجعلتم سقاية الحاج قال : أرادوا أن يدعوا السقاية والحجابة فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " لا تدعوها فإن لكم فيها خيرا " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن عبد ا بن السائب Bه قال : اشرب من سقاية العباس فإنها من السنة .

وفي لفظ ابن أبي شيبة : فإنه من تمام الحج .

وأخرج البخاري والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس Bهما " أن رسول ا صلى ا عليه وآله جاء إلى السقاية فاستسقى فقال للعباس : يا فضل اذهب إلى أمك فائت رسول ا بشراب من عندها فقال : اسقني .

فقال : يا رسول ا إنهم يجعلون أيديهم فيه .

فقال : اسقني .

فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال : اعملوا فإنكم على عمل صالح لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه " .

وأخرج أحمد عن أبي محذورة Bه قال : جعل رسول ا صلى ا عليه وآله الأذان لنا ولموالينا والسقاية لنبي هاشم والحجابة لبني عبد الدار .

وأخرج ابن سعد عن علي Bه قال " قلت للعباس Bه : سل لنا رسول ا صلى ا عليه وآله ألا نأتيك بماء لم تمسه الأيدي ؟ قال : بلى فاسقوني فسقوه ثم أتى زمزم فقال : استقوا لي منها دلوا فأخرجوا منها دلوا فمضمض منه ثم مجه فيه ثم قال : أعيدوه ثم قال : إنكم على

عمل صالح ثم قال : لولا أن تغلبوا عليه لنزلت فنزعت معكم "